ترأس اجتماعاً لكبار قادة القوات المسلحة والأمن

رئيس الجمهورية: المؤسسة العسكرية صمام أمان ومهمتها الحفاظ على الشرعية

ما يحدث اليوم في بعض المحافظات من نهب وسلب وفوضى هو جزء من مشروع المشترك

كلما دعونا المشترك للحوار ارتفع سقف مطالبهم

نحث الشباب على تقديم رؤاهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية ونحن على استعداد للتفاهم معهم

وجهنا النيابة العامة والجهات المختصة بالقبض على مرتكبي جريمة الجمعة وإحالتهم للقضاء

□.. صنعاء/سبأ/..

رأس فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة أمس اجتماعا لكبار قادة القوات المسلحة والأمن.

وجرى في الاجتماع مناقشة العديد من القضايا والموضوعات المتصلة بمهام القوات المسلحة والامن في ضوء تطورات الاوضاع والتداعيات المتصلة بالأزمة السياسية الراهنة التي تسببت فيها أحزاب اللقاء المشترك وانعكاساتها على الاوضاع في الوطن وأمنه واستقراره ووحدته ونهجه الديمقراطي التعددي.

وقد أكد كبار قادة القوات المسلحة والامن أن أبناء القوات المسلحة والامن سيكونون أوفياء للقسم الذي أقسموه في الحفاظ على الوطن وأمنه واستقراره ووحدته وحماية مكاسب الشعب التي حققها في ظل راية الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، مشددين على أن المؤسسة العسكرية والامنية ستكون سندا قويا للشرعية الدستورية وإلى جانب القيادة السياسية بزعامة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية وستضطلع بمهامها وواجباتها في التصدي لكل المشاريع الهادفة إلى تمزيق الوطن أو المساس بأمنه واستقراره وسلمه الاجتماعي أو بالديمقراطية والشرعية الدستورية.

كما أكدوا أن القوات المسلحة والأمن ستظل كما عهدها الشعب وفية لمبادئ الثورة اليمنية والنظام الجمهوري والشرعية الدستورية ولن تحيد عن تلك المبادئ وستكون الحامية لأمن الواطن والمواطنين .

وقد تحدث فخامة الاخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بكلمة أكد فيها أن الشعب ينظر إلى المؤسسة العسكرية والأمنية كصمام أمان للثورة والجمهورية والوحدة فضلا عن كونها المؤسسة الوطنية الكبرى التي تحافظ على الشرعية الدستورية، وقال: القوات المسلحة بالفعل صمام أمان الثورة وبالنسبة للعسكريين الذين اعلنوا وقوفهم إلى جانب أحزاب اللقاء المشترك لا شك انهم ارتكبوا خطأ كبيرا كون المؤسسة العسكرية هي مؤسسة وطنية كبرى لكل الوطن وهي فوق كل الاحزاب، مهمتها ليست حزبية ولا سياسية وانما مهمتها الحفاظ على الشرعية الدستورية.

وأضاف: نحن حريصون على سلامة المؤسسة العسكرية وتماسكها ولهذا نعلن العفو العام عن الذين ارتكبوا هذا الخطأ يوم الاثنين في بعض الوحدات من بعض القادة أو بعض الضباط أما الجنود فلا ذنب عليهم.

وأردف: سوف نعتبر ما حدث في اطار النزق أو لنفترض لهم مبررا بأن احداث يوم الجمعة التي أدمت قلوب كل اليمنيين ولا أحد يرضى بها دفعتهم إلى ذلك.

واستطرد فخامته قائلا: لقد وجهنا الجهات المعنية والنيابة العامة باتخاذ القرارات الكفيلة بإلقاء القبض على مرتكبي تلك الجريمة.

وخاطب القادة الحاضرين قائلاً: والآن وفي إطار اقرار حالة الطوارئ لم تعودوا ملزمين بالضرورة بأن تأخذوا إذنا بإلقاء القبض على مرتكبي هذه الجريمة.

ومضى قائلا: طالما تم إقرار حالة الطوارئ فعلى وزارة الداخلية ان تواصل مهامها وتلقي القبض عليهم وتقدمهم إلى العدالة .

وتطرق فخامة الاخ الرئيس إلى المشاريع التآمرية التي تحاك ضد الوطن وأمنه واستقراره ووحدته في الوقت الراهن، وقال: إن المشاريع الانفصالية بدأت تطل برأسها في بعض المحافظات الجنوبية وكذلك المشاريع الامامية بدأت تظهر وفقا لما حدث في الجوف وفي صعدة وفي مارب وفي بعض المديريات وهذا مشروع امامي انفصالي بالتكاتف والتعاون مع أحزاب اللقاء المشترك وتنظيم القاعدة وهنا تكمن الخطورة، نهب للمعسكرات واحتلال بعض المجمعات الحكومية من قبل أحزاب اللقاء المشترك ومن قبل تنظيم القاعدة ومن قبل الحوثيين، وهم لديهم تجربة وخبرة من حرب صيف ٩٤م لنهب المعسكرات وبالذات التجمع اليمني للاصلاح عندما نهب المعسكرات في المحافظات الجنوبية والشرقية والآن يوجه عناصره بالتعاون مع بقية أحزاب اللقاء المشترك والحوثيين ايضا للتقطع ومواصلة الهجمات على بعض المعسكرات وذلك لسحب أسلحة الضباط والجنود ونهب المخازن التابعة للقوات المسلحة.

وحث فخامته المؤسسة العسكرية والأمنية على التماسك والحفاظ على ممتلكات الدولة، وقال: وعلى الذين ارتكبوا الحماقات يوم الاثنين وبعد يوم الاثنين وقبل يوم الاثنين ندعوهم للعودة إلى جادة الصواب في إطار العفو العام ونعتبر مواقفهم تلك ردود أفعال متعجلة وأنها ناتجة عن تعاطف مع ضحايا الاحداث المؤسفة يوم الجمعة الماضية.

وتابع قائلا: المؤسسة العسكرية مسؤوليتها الحفاظ على السلم الاجتماعي والأمن والاستقرار، وما يحدث اليوم من أزمة في البلد.. أزمة في شحة المعروض من الغاز والمحروقات والديزل سببها أحزاب اللقاء المشترك.. لماذا هم مسؤولون عنها.. لأن عناصرهم قامت بقطع الطرق، وتفجير أنبوب النفط واستهداف ابراج الكهرباء من أجل ايجاد ضجيج في الشارع اليمني ولكي يحملون الدولة المسؤولية، ونحن نحملهم كامل المسؤولية لأنهم هم الذين يقومون بقطع الطرق، هم الذين احتلوا بعض المجمعات الحكومية، هم الذين فجروا أنبوب النفط، هم الذين رموا ابراج الكهرباء.

وأردف: وفي ضوء هذه الاعمال التخريبية من يكون المسؤول، بالطبع يكون المسؤول من يقوم بالتأجيج والتقطع لكي يحرم الناس احتياجاتهم من الغاز والنفط والكيروسين فهؤلاء هم المسؤولون عن ذلك وما يحدث من نقص في المواد الغذائية وما يحصل من ارتفاع للاسعار وسعر الدولار يتحمله اصحاب اللقاء المشترك، لانهم هم المسؤولون الذين اججوا الوضع في البلد.

وقال فخامته: ما يحصل في الشارع أوجد مخاوف لدى القطاع الخاص ولدى المستثمرين مما ادى إلى ارتفاع سعر العملة وكذلك ارتفاع سعر المواد الغذائية، والدولة مهمتها الحفاظ على الامن والاستقرار وهذا ما ركزنا عليه منذ انتخبنا لقيادة مسيرة التنمية في الوطن في العام ١٩٧٨م ومازالت مهمتنا حتى اليوم هي الحفاظ على الامن والاستقرار والسكينة العامة وايجاد تنمية حقيقية في البلد.

وقال فخامة الاخ الرئيس: دعوناهم للحوار ويرفضون الحوار.. كلما دعوناهم إلى الحوار سدوا كل الابواب، تعالوا نتحاور، تعالوا نبحث كيف تنتقل السلطة سلميا وكلما حاورناهم، قبلنا بالخمس النقاط، ارتفع سقف المطالب، قلنا تعالوا في إطار ارتفاع سقفها نتحدث معكم لا يمكن بأي حال من الاحوال أن السلطة والنظام السياسي يقدم نفسه إلى المشنقة، في كل الاحوال تعالوا للحوار السياسي وننتقل بالسلطة سلميا عن طريق المؤسسات الدستورية، تتحملون كامل المسؤولية إذا سفكت قطرة دم.

وتابع: نحن نعرف أن معظم القيادات ستختبئ وتدفع بهؤلاء الشباب المغرر بهم وهم مختفون في بيوتهم، في مساكن أخرى، مختفون تماماً، حتى نحن نبحث عنهم عبر الهاتف لا نجدهم ، مضيفاً: نحن ندعو الشباب إلى تقديم رؤاهم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ونحن على استعداد للحوار والتفاهم معهم وعليهم أن ينشأوا لهم حزب الشباب بدلا من أن يسيرهم أصحاب اللقاء المشترك، قوى سياسية رمت كل الكروت حقها، لم يبق معها أي كرت، إلى اين ستذهبون بالوطن هل ستحكمون على نهر من الدماء؟، تتحملون المسؤولية.

واردف فخامته قائلاً: فأنا اتحدث معكم كقادة في المؤسسة العسكرية والامنية لأنكم أديتم القسم بأنكم ستحافظون على النظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية والسلم الاجتماعي وسلامة أراضي الجمهورية، هذا القسم كلنا اقسمناه والبلاد أمانة في اعناقنا ولا يمكن أن نسلمها إلى الفوضى، إذاً سنتمسك بالشرعية الدستورية ونحافظ على أمن واستقرار وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية بكل الوسائل الممكنة .

واستطرد فخامة رئيس الجمهورية قائلاً: إذاً هذه مهمتنا مهمة وطنية وعلينا ان نتحمل كامل المسؤولية للحفاظ على الأمن والاستقرار مهما كلفنا ذلك ولن نكون البادئين بأي شيء، نحن سندافع عن الشرعية.

مضيفاً: لقد سمعتم تصريحات اللقاء المشترك ممثلة بالأستاذ الحصيف صاحب اللغة الراقية والرفيعة محمد قحطان بأنه سيواصل الزحف يوم الجمعة ويواصل حتى إلى غرف النوم، هذه لغة راقية وهذه هي لغة التجمع اليمني للاصلاح، هم معدون خططاً لمهاجمة المعسكرات، الآن محاصرون للبنك المركزي بعمران ومحاصرون للبنك المركزي في مارب والجوف ومحاصرون للبنك المركزي في صعدة ويريدون يناضل سلميا من أجل التغيير والتداول السلمي للسلطة .

وتابع فخامته: وقد سمعتوا اعلاناتهم أن الديمقراطية والانتخابات في العالم العربي وبالذات في اليمن غير ذي جدوى، لم يكونوا مع التداول السلمي للسلطة ولا مع الانتخابات ولكن مع الانقلابات .

وأضاف مخاطبا المجتمعين من وزارتي الدفاع والداخلية: عليكم اليقظة والحرص على أمن وسلامة البلاد، فالبلاد أمانة في أعناقنا ولا يمكن أن نسلمها للفوضى، إذاً سنتمسك بالشرعية الدستورية ونحافظ على أمن واستقرار وسلامة اراضي الجمهورية اليمنية بكل الوسائل الممكنة.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب:1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 الاعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع /تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس: 602096 عمران/تلفاكس: 613388